

تحرير علوم الحديث (٣٠)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه - 00:00:01

وسلم تسلينا كثيرا صباح الخير يا شباب موعدنا ان شاء الله تبارك وتعالى مع الدرس الثالثين من قراءتنا لكتاب تحرير علوم الحديث
عبدالله بن يوسف الجديع وقد وصلنا الى الحديث عن جملة من انواع ما يدخل تحت علم علل الحديث - 00:00:14
وصلنا الى الحديث عن آية زيادة الثقة وقلنا ان سورة زيادة الثقة ان جماعة من الرواية يشتركون في في آية الرواية عن شيخ اه ثم يزيد
بعضهم اه زيادة في الاسناد او في المتن. فما حكم هذه الزيادة - 00:00:34

طبعا البحث هنا عن الثقة قال الاصل الثاني صفحة ستمية واربعة وثمانين قال الاصل الثاني الحكم في زيادة الثقة ما هو محل محل
للتعليل من صور زيادات الثقات زيادة الوصل في محل الارسال - 00:00:54
الراوي في محل العنونة. او زيادة الرفع في محل الوقف. او الزيادة في متن الحديث قال وليس منه المزيد في متصل
الاسانيد ولا زيادة التحديد في موضع العنونة - 00:01:15

هذا لا اثر له فيما يأتي من الخلاف يعني هنا هو يقول حينما يشتركون جماعة من الثقات بالرواية عن شيخ ما آفبعضهم قد يزيد. ما هي
الزيادة التي ينبغي ان آتى نتوقف معها وان نحللها؟ وان نبحث هل هي صحيحة ام لا - 00:01:30
اه النوع الاول من من هذه الزيادات آان يكون الثقات قد رواها هذه الرواية مرسلة ثم هو رواها آمتصلة يعني مثلا يكون الرواية رواها
الحديث عن سعيد ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو يقول عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم - 00:01:52

وهنا هو زاد عليهم. هم ارسلوا وهو وصل اه او مثلا اه حينما اه يروون بالعنونة اه مثلا الرواية يروون الحديث عن حميد عن اه انس بن
مالك وهو يرويه الراوي يعني يرويه عن حميد عن ثابت - 00:02:17
عن انس بن مالك يبقى هو آهم زادوا او هو زاد يعني آالخلاف في هذا الامر لكن هو يقصد هنا الصورة الثانية انهم رواوا الحديث
بالعنونة وهو رواه بزيادة راو - 00:02:39

فمثلا سواء هو او هم يمكن ان يكون الراوي خلينا مثلا نتكلم هنا عن آمثال عملي لو ان حديثا آيرويه قتادة وخالف الرواية عنه
رواه مثلا همام ابن يحيى - 00:02:58

عن قتادة عن اه انس ابن مالك ورواه آبعض الرواية عن قتادة عن انس يبقى الفرق ايه؟ ان بعض الرواية جعلوا الحديث من
حديث قتادة عن انس مباشرة - 00:03:15

وبعضهم جعله من حديث قتادة عن ثابت عن انس هذا ايضا موضع يحتاج ان نعرف هل يمكن ان نقبل الروايتين؟ ام لابد ان نرجح
بينهما ايضا كذلك اذا روى بعض الروايات الحديث مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضهم جعله موقوفا على الصاحبي. او
زاد في متن الحديث - 00:03:33

يبقى دى كده انواع العلل آالتي ينبغي ان نبحث فيها هل نقبلها جميعا؟ جميعا او نرد بعض طرقها بيكول وليس منه المزيد في
متصل الاسانيد. يعني ايه المزيد في متصل الاسانيد يا شباب؟ يعني يكون الحديث صالح - 00:03:56
يعني يكون الحديث متصلا سواء بهذه الزيادة او بغير هذه الزيادة آمثلا حديث يرويه يحيى القطان عن الاعمش. وفي رواية اخرى

يرويه يحيى القطان عن الثوري عن الاعمش كده الرواية متصلة سواء بوجود الثوري او بعدم وجوده. ودي تكلمنا عنها قبل ذلك -

00:04:16

قال ولا زيادة التحديد في موضع العنونة. يعني بعض الرواية يكون روى الحديث بالعنونة وبعضهم روى الرواية ولكن بلفظ حدثنا او اخبرنا واضح فهذا يعني آلا اثر له في الخلاف يعني هذا ما تجمع فيه بين الروايتين - 00:04:39

ولا مشكلة فيه قال ونقسم الكلام في الزيادة في حكم زيادة الثقة عند اهل العلم الى قسمين القسم الاول زيادة الثقة في الاسناد
الوصل او الرفع او راويا في محل العنونة. دي دي الانواع الثلاثة يا شباب - 00:04:59

الوصل ان يكون الحديث مرسلا او منقطع والراوي اه يسنه يعني يرويه متصلا والرفع ان يكون الحديث موقوف والراوي يجعله آلا
مرفوعا. او زيادة الراوي في محل العنونة ان يكون الرواية بين الراوي ومن روى عنه بالعننة - 00:05:14

ثم يدخل بينهما الراوي راويا اخر قال بين اهل العلم في هذا آلا بين اهل العلم بين اهل العلم في هذا اختلاف حصره الخطيب في
المذاهب الاربعة التالية المذهب الاول عدم قبول الزيادة والحكم لتاركها - 00:05:33

حکاه عن اکثر اهل الحديث يعني هو بيقول ان الاول المذهب الاول حينما نجد هذه الزيادة من الثقة اننا آلا نقبل هذه الزيادة نصح
رواية من لم يزد. من لم يزد - 00:05:51

يعني الراوي الذي زاد في الرواية ما لم يروه الثقات لا نقبل زيادته. وآلا نصح الرواية بدون الزيادة وهو بيقول حکى هذا عن اکثر
اهل الحديث الخطيب البغدادي يعني طيب - 00:06:06

قال المذهب الثاني الترجيح بالعدد فان كان التارك اکثر القول قوله وكذلك العكس. يعني الامر الثاني ان احنا لا نقبل ولا نرد وانما
ننظر في عدد الرواية. فان كان اکثر آلا الرواية قبلوا - 00:06:27

زيادة حكمنا بقبولها وان كان اکثر اروى لم يرووا لم يرووا هذه الزيادة فاننا نحكم بعدم الزيادة قال الزيلعي الزيلعي ان جماعة من
الحنفية لا يرون الترجيح بكثرة الرواية وهو قول ضعيف بعد احتمال الغلط على العدد الاکثر - 00:06:42

ولهذا جعلت الشهادة على الزنا اربعة لانه اکبر الحدود وقال وانما يرجح بكثرة الرواية اذا كانت الرواية محتاجا بهم في الطريقين يعني
هو بيقول هنا ان هذا مذهب صحيح. ان احنا اذا وجدنا اختلافا في الرواية فاننا نقدم العدد الاکثر. نشوف العدد الاکثر مادا قالوا
ونحن - 00:07:02

برواية آلا طبعا هو هنا بيتكلم عن فكرة الكثرة والقلة حينما يكون الرواية جمیعا ثقفات او على الاقل في حيز القبول قال المذهب الثالث
الترجح بالحفظ فان كان التارك احفظ فقوله ارجح وكذلك العكس وهذه طريقة الدارقطني - 00:07:26

ومع اقراره بمبدأ الزيادة من الثقة مقبولة لكنه لا يرجح به انما يرجح الاحفظة وقد سئل عن حديث آلا اختلف فيه مطرف بن طريف
وسفيان الثوري رواه جمیعا عن آلا زيد العامي عن ابی آلا عن ابی الصدیق الناجی - 00:07:48

عن ابن عمر فزاد مطرف عن عمر فاجاب بان ثلاثة رواه عن مطرف اتفقا ثقتنان على روايته عنه بزيادة عمر ورواه عنه شريكنا القاضي
ولم يذكر عمر ثم قال الدارقطني مطرف من الاثبات - 00:08:08

قد اتفق عنده رجال ثقفات فاسندها عن عمر ولو لا ان الثوري خالفة فرواه عن زيد العامي فلم يذكر فيه عمر لكن القول قول من اسند
عن عمر لانه زاد وزيادة الثقة مقبولة - 00:08:25

طبعا ان شاء الله سیأتي بعد ذلك ان كل هذا الكلام آلا ليصح ان يؤخذ منه قاعدة كليلة وان الناقد من ائمة المتقدمين ابی حاتم الرازی
او ابی زرعة الرازی او البخاری او مسلم او - 00:08:41

المسائي او من جاء بعدهم حتى كالدارقطني. ليس عندهم قانون واحد في الحكم على زيادة الثقة. وانما عندهم اعتبارات هذه
يعتبرونها جمیعا في الروايات اه طبعا هذه الاعتبارات منها العدد والثقة والاحفظ - 00:08:58

والقرائن التي تحتف بالرواية فتجعلهم تميل قلوبهم الى تصحیح بعض الروايات على بعض او الجمیع وقبول كل الروايات وبالتالي هنا
لا يصح يا شباب اننا اذا وجدنا مثلا الدارقطني في آلا رواية معينة قدمها بناء على ان - 00:09:18

وفيها هم الاكثر ان نجعل انقطني دائمًا يقدم بالاكثر او لو مثلاً قدم في مرة اخرى بحسب الاحفظ فنقول ان الضابط عنده الاحفظ. او مثلاً لو وجدناه قدم رواية فقال الزيادة من الثقة مقبولة - 00:09:39

نجعل هذا قانوننا ان الدارقطني يقبل كل الزيادات. هذا خطأ يا شباب. كل رواية لها حكم خاص اه طيب قال وسئل عن حديث اه رواه اسماعيل ابن جعفر عن عمارة ابن غزية عن اه خبيب ابن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:58

في فضل ما يقال عند الاذان آآ خالف ابن جعفر آآ ابن جعفر فيه اسماعيل ابن عياش فرواه عن عمارة عن خبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً كما خالفاه يحيى ابن ايوب - 00:10:21

الغافقي فرواه عن عمارة عن خبيب موقوفاً فقال الدارقطني اسماعيل ابن جعفر احفظ من يحيى ابن ايوب واسماعيل ابن عياش وقد زاد عليهما وزيادة الثقة مقبولة قلت وهكذا رأيته فعل في موضع ثم الترجيح بالاحفظ هو القاعدة العامة التي جرى عليها الدارقطني في تعليمه الاحاديث - 00:10:34

يعني هو الشيخ هنا بيقول انا استقرأت آآ عل الدارقطني فوجدت انه دائمًا يقدم الاحفظ حتى لو كان الذي خالفه اكثراً وهنا الدارقطني كأنه يميل الى فكرة ان احفظ وكمان الاكثر اختصاصاً يا شباب. يعني احياناً يكون الراوي مثلاً - 00:10:57

آآ له اختصاص بشيخه مثلاً حماد ابن سلمة له اختصاص بثبات البناني مثلاً سعيد بن ابي عروبة له اختصاص بقتادة. مثلاً آآ يحيىقطان له او عبدالرحمن ابن مهدي له اختصاص آآ بسفيان الثوري فهكذا. فالنظر هنا ليس الى مجرد الثقة العامة وانما الى - 00:11:16

النظر الى قوة الراوي في في من روى عنه طيب يبقى هنا ايه؟ التقديم بالاحفاد قال المذهب الرابع قبول الزيادة من العدل الضابط مطلقاً كان التارك لها واحداً او اكثراً مثله في الحفظ او احفظ منه. يبقى ده المذهب الرابع اللي هو بيقول ايه؟ ان احنا نقبل كل زيادة من كل ثقة - 00:11:41

يعني نلاحظ يا شباب ان هو جعلها هنا اربع اقسام اللي هو الامور المحكية في هذا الامر. طب ما هي صورة المسألة يا شباب قبل ان نتكلم في المسألة محتاجين نعرف صورتها - 00:12:05

صورة المسألة كما قلنا قبل ذلك ان يشترك ثقates في الرواية عن شيخ ثم يزيد بعضهم زيادة لم يرويها غيره من الثقات. الزيادة دي بقى ممكن تكون ايه يا شباب - 00:12:17

الثقates رروا الحديث مرسلاً وهو جعله موصولاً رروا الحديث موقوفاً وهو جعله مرفوعاً. الثقات رواه الحديث بالعنونة وهو وضع رجلاً بين الراوي وشيخي يبقى زائد تمام كده؟ آآ فماذا نفعل في هذه الزيادة؟ المذهب الاول للشيخ حكاه يعني - 00:12:27
اللي هو عدم قبول الزيادة. تمام وهو بيقول هنا حكاه عن اكثراً اهل الحديث وهذه الحكاية في رأيي آآ ضعيفة لا تثبت ليس عند اه ليس عند اكثراً اهل الحديث هذا القانون ابداً. انهم يجعلون كل زيادة مردودة. هذا ليس صحيح الا ان يكون ادخل - 00:12:48
قال في اهل الحديث من ليسوا منه كالاصوليين والفقهاء وغير ذلك طيب المذهب الثاني قال لك الترجح بالعدد يعني نشوف الاكثر من فيهم اه والمذهب الثالث اللي هو حكاه عن الدارقطني او انه اغلب فعل الدارقطني - 00:13:06

وهو آآ اللي هو النظر للاحفظ او للراوي المختص في شيخه. والمذهب الاخير اللي هو قبول الزيادة مطلقاً آآ باختصار يا شباب انا اقول لكم ان ليس عند المحدثين مذهب مضطرب انا اقصد هنا النقاد نقاد المحدثين - 00:13:22

ليس عندهم مذهب مضطرب في الحكم على زيادة الراوي الثقة ربما يكون الراوي آآ ثقة اه في شيخ لكنه ضعيف في شيخ ما. وربما يكون الراوي اه ثقة اه لكنه جاءت قرينة تثبت انه اخطأ - 00:13:40

في تلك الرواية بعينها. وربما العكس جاءت قرينة تثبت انه اختص بهذه الرواية لمزيد علم فيها. او ان الراوي الذي رواها على اكثراً من وجه. يعني ممكن مثلاً الزهربي يكون روى هذا الحديث باكثراً من سورة. رواه مرتين موقوفاً ومرة مرفوعاً. رواه مرتين مرسلاً ومرة موصولاً - 00:13:58

واضح كده؟ وهذا له امثلة كثيرة ان شاء الله سنأخذها في دراسة علم العلاج. ان شاء الله قال المذهب الرابع قبول الزيادة من العدل
الضابط مطلقاً كان التارك لها واحداً او اكثر مثله في الحفظ او احفظ او احفظ منه - [00:14:18](#)

اً مثله في الحفظ او احفظ منه. وهذا المذهب قال الخطيب هو الصحيح عندها لأن ارسال الراوي للحديث ليس بجرح لمن وصله ولا
تكذيب له ولعله ايضاً مسند عند الذين رواه مرسلاً او عند بعضهم الا انهم ارسلوه لغرض او نسيان - [00:14:33](#)
والناس لا يقضى له على الذاكر وكذلك حال راوي الخبر اذا ارسله مرة ووصله اخرى لا يضاعف ذلك ايضاً لانه قد ينسى في رسالته ثم
يذكر بعده فيسنه او يفعل الامرین معاً عن قصد منه لغرض له فيه - [00:14:54](#)

يعني هو بيقول ايه هنا يا شباب؟ عشان نفهم الكلام البغدادي رحمة الله. طبعاً في كتابه اللي هو كتاب الكفاء في اصول علم الرواية.
يجمع آماً جاء قبله ويحاول ان آماً [00:15:13](#)

يلخص رأيه في كل مسألة من المسائل وهو هنا كان يتكلم عن حكم زيادة الثقة فهو يراه هو يرى ان آماً الزيادة من الثقة لابد ان تقبل
لأن الثقة حينما زاد هو لا يتهم الاخرين ولا يخالفهم هو فقط زاد - [00:15:27](#)

فهو بيروي ان عدد من الرواية فعلاً في واقع الرواية ممكن هو نفسه يروي الحديث مرسلاً وبعدين يتذكر فيرويه مسند او انه يروي
الحديث مرسلاً شباب من باب الفتية او من باب بيطخ في الناس مثلاً فلا يسند الرواية - [00:15:48](#)
يبقول هنا لا يصح ان آماً حكم للناس او لمن آماً ارسل الحديث او اوقفه لغرض ما لا يصح ان حكم له اه ولا حكم للذاكر الذي تعمد ان
ان يزيد في الرواية - [00:16:07](#)

طبعاً كل هذا الكلام كلام عام. يعني لا يصح ابداً ان ننسب قول الخطيب هذا لعامة كلام النقاد بل ان كثيراً يعني كأن الخطيب هنا
يبقول يا شباب بيقول ان كل زيادة زادها الثقة - [00:16:23](#)

يقضى له بها وده مش صح لأن احياناً الثقة هذا بيهم في زيادة فكأن الخطيب البغدادي رحمة الله هنا لم لم يبقي احتمالاً لفكرة ان
يكون الراوي وهو او اخطأ. وهذا ليس صحيحاً لأن واقع الرواية - [00:16:38](#)

يثبت ان كثيراً من الرواية آماً او همها او اخطأوا في آماً الزيادات التي زادوها طيب وقال الخطيب اختلاف الروايتين في الرفع والوقف لا
يؤثر في الحديث آماً ضعفاً لجواز ان يكون الصحابي يسند الحديث مرتين ويرفعه آماً إلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:56](#)
مرة اخرى على سبيل الفتوى ولا يرفعه لحفظ الحديث عنه على الوجهين جميعاً. وكان سفيان معينة يفعل هذا كثيراً في حديثه
فيرويه تارة مسند مرفوعاً. ويقفه مرة يعني يرويه موقوفاً - [00:17:14](#)

اً مرة اخرى قصداً واعتماداً وانما لم يكن هذا مؤثراً في الحديث ضعفاً اه ثم قال لأن احدي الروايتين ليست مكذبة للآخر
والاخذ بالمرفوع اولى لانه ازيد. طبعاً هل هذا الذي قاله الخطيب ليس له واقع في الرواية؟ لا هو له واقع فعلاً لكننا ننفي فقط -
[00:17:27](#)

ان يكون قاعدة مضطربة تصح بها كل زيادات الثقة. لا يلي كذلك وانما قد تأتي بعض الروايات يكون فيها ذلك قال ولها انتصر
ابن حزم ولها انتصر ابن حزم يعني لهذا القول ولم يعد الاختلاف في ذلك مؤثراً في رواية الثقة موصولة. طبعاً ابن حزم رحمة الله
ليس من ائمة الحديث المعتبر - [00:17:49](#)

في مسألة قواعد علم الحديث آماً وليس من المحققين في هذا الباب قال وهذه في التحقيق طريقة كبار النقاد من الائمة كما هو الشأن
في اطلاق يطلق من اطلاق زيادة الثقة مقبولة كاحمد بن حنبل. كما سيأتي وغيره - [00:18:11](#)
البخاري عن حديث اسرائيل ابن يونس عن ابي اسحاق عن ابي برد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي.
فقال الزيادة من الثقة مقبولة - [00:18:29](#)

آماً واسرائيل ابن يونس ثقة وان كان شعبة الثوري ارسلاه. فان ذلك لا يضر الحديث والبخاري لا يقبل زيادة الثقة مطلقاً. انما يعتبر في
ذلك قوة الحفظ. فانه اعلم اخباراً بالاختلاف فيها وصلها وارسلها او رفعها واقعاً - [00:18:38](#)
ولا يقبل فيها زيادة الوصل او الرفع في امثلة آماً في التاريخ وعلل آماً الترمذى. يعني يقصد يقول ان البخاري في كتابه التاريخي اللي

00:18:55 هو التاريخ الكبير وهو اعظم كتاب في التاريخ -

المقصود هنا بالتاريخ يا شباب مش سرد الاحداث التاريخية لـأ يعني تاريخ رواة الحديث والكلام عليهم نقدا وعدالة ونحو ذلك آآا
وصلا وارسالا وانقطاعا هل سمعوا مشايخهم اولاهـ الثقات ام لا - 00:19:08

وهو بيقول التاريخ واعلن الترمذى البخارى اه رویت عنه جملة اه كبيرة من اه الكلام في الرواة والاحاديث في كتاب علل الترمذى الكبير اللي هو بترتيب القاضي اللي هو الامام الترمذى بيسأل فيه البخارى اسئلة في الحديث - 00:19:25

قال و قال مسلم بن حجاج والزيادة في الاخبار لا تلزم الا عن الحفاظ الذين لم يعثر عليهم الوهم في حفظهم طبعا هو هنا بيبين ان بهذه الطريقة ليست طريقة المحدثين باضطراب يعني الائمة المحدثين الكبار اللي هم النقاد ليس عندهم آا - 00:19:43

قبول لكل زيادة من الثقة وإنما عندهم اعتبارات كما سبق ذكرها النظر إلى عدد الرواية وإلى اختصاص الراوي بشيخه إلى ثقة الراوي وإلى قرائن أخرى تتحف بالرواية كأن يترجح لدينا أن الراوي رواها مرة مرسلة ومرة موصولةمرة موقوفة ومرة مرفوعة. أو روى

الحادي عشر على الوجهين مرتين بالعنونة ومر بزيادة راو - 00:20:05

في زيادة الوصل ايضا زيادة الحافظ على الحافظ تقبل - 00:20:30

وذكر هنا اقوال يعني، كان الشيخ يميل الى ان هذا هو الاصل وقد يخرج عنه لعلة - 00:20:48

يعني الشيخ هنا يا شباب عايزيين نفرق بين بين الاقوال الشيخ هنا كانه يميل هو المؤلف يعني كانه يميل الى ان الاصل ان زيادة الثقة مقبولة الا لقرينة لا يختلف عن القول اللي بيقول لا احنا ليه عندنا اصل في هذا الباب - 00:21:03

النقوالت فيها قال الراجح اه في صفحة ستمية تسعه وثمانين قال والراجح المحرر في هذا من بين من بين مذاهبهم القول زيادة
الدقائق بالراهن في ذلك المذهب

الاول ان يكون الراوى ثقة ضابطا لا يذكر بلين في حفظه. والثانى ان يبرأ من قيام حجة على خطأه في مزاد. نفس الكلام اللي احنا
حاملنا نبه عليه كتبنا ان هـ آآلا يمكـ تكمـ مقـهـلة باطلـة هـ مـدـودـة - 00:22:08

اطلاق وانما ننظر في قرائن منها ان يكون الراوي ثقة ان يكون مختصا بالراوي الذي تفرد عنه بهذه الزيادة. والا تقوم حجة يبين وهمه. لانه با شب ممك: بتحقة فيه الشرط الاول دون الثان .. بعذ ممك: يكون ثقة في نفسه وثقة عن شيخه. لكن جاء دليا، به كد -

00:22:24

طيب قال الترمذى وانما تصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه وقال اذا زاد حافظ ممن يعتمد على حفظه قبل ذلك منه -

فاما الصدوق ومن في حفظه لين فلا تقبل زيارته. فهو لاء قد يزيد احدهم الشيء وهو كما يزيد الوصل في الاسناد المرسل اه يجريه

على الجادة غفلة يعني يعني مثلا في شخص خلينا نفهم الفكرة دي يا شباب - 00:23:05
يقول هنا احتمالات لماذا قد يخطئ الراوي اللي هو الصدوق مثلا ان هو مثلا متعمد دايما ان الحديث بيرويه مثلا عن سعيد ابن

فلما يأتي مرة من المرات يكون الحديث رواه قتادة عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ذكر أبي هريرة. فممكنا هو كمان يخطئ ويخلطي نفس هذه الرواية على الجادة يعني على الطريق المعروف - 00:23:39

فهمنا كده فيكونوا أخطاء قال أحمد ابن حنبل كان ابن المنكدر رجلا صالحا وكان يعرف بجابر. مثل ثابت عن أنس وكان يحدث عن وكان يحدث عن يزيد الرقاشي فربما حدث بالشيء مرسلا فجعلوه عن جابر - 00:23:52

يعني يا شباب هو بيقول أيه؟ أني ابن المنكدر ابن المنكدر يا شباب كان معروفا بالرواية عن جابر دايما محمد بن المنكدر عن جابر محمد بن المنكدر عن جابر لكن بعض الروايات - 00:24:09

رواها محمد بن المنكدر عن يزيد الرقاش عن جابر تمام كده او اقصد عن محمد ابن المنكدر عن يزيد الرقاشي مرسلا يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاكمني الرواية بقى يا شباب لأن الرواية تعودوا ان - 00:24:25

ان محمد ابن المنكدر دايما بيروي عن جابر فيخلوا هذه الرواية ايضا عن محمد بن المنكدر عن جابر. فهمنا كده يا شباب لذلك من القواعد المهمة اني اذا رأيت احدا خالفا الجادة فيحتمل ان يكون قوله هو الصواب - 00:24:41

واضح؟ لأن مخالفة الجادة ادعى للحفظ يعني وقال ابو طالب قال أحمد بن محمد بن يونس بن أبي اسحاق حديثه فيه زيادة على حديث الناس. قلت يقولون انه سمع في الكتاب فهو اتم. قال اسرائيل - 00:24:57

ابنه قال اسرائيل ابنه سمع من أبي اسحاق وكتب فلم يكن فيه زيادة آآ مثل ما يزيد يونس آآ ركز كده عايزين نركز كده في النص ده تاني يا شباب - 00:25:12

ابو طالب احد تلامذة الامام احمد بيسأله بيقول له يونس ابن أبي اسحاق حديثه فيه زيادة على حديث الناس. يعني يونس ابن أبي اسحاق السبيعي لما بيروي عن أبيه اللي هو ابو اسحاق السبيعي المحدث الثقة الكوفي - 00:25:28

يزيد على حديث الناس. تمام كده؟ يعني بيروي فيه زيادات قلت يقولون انه سمع في الكتاب فهو اتم يعني بيقولوا ان هو سمع من كتاب أبي اسحاق فهو حديثه اتم واكملا - 00:25:45

قال الامام احمد بقى بيقول اسرائيل ابنه اسرائيل اللي هو ابن يونس ابن أبي اسحاق واضح كده؟ بقى ابو اسحاق السمعي هو جد اسرائيل بيقول اسرائيل ابنه سمع من أبي اسحاق وكتب. هو كمان سمع وكتب. وكتب - 00:26:02

فلم يكن فيه زيادة مثل ما آآ يزيد يونس. بقى عايز يقول ايه كده؟ ان يونس هنا زيادات غير مقبولة واضح كده يا شباب لأن ابنه ابني حافظ متقن لم يروي عن جده آآ بمثل هذه الزيادات. وان كان تحقق له ايضا انه سمع من كتبه وسمع منه - 00:26:19
قلت ولمثل هذا المعنى تردد شعبة ابن الحجاج في حديث تفرد برفعه سماك ابن حرب دون جماعة من الثقات وقفوه. وذلك ان سماكا وان كان ثقة لكنه يهم يخطئ وفي حفظه شيء. يعني كان الشيخ هنا بيقول انما تقبل الزيادة من الثقة الحافظ المتقن المختص بمن آآ تفرد عنه بالزيادة - 00:26:41

وليس تقبل من كل ثقة. طيب آآ ذكر هنا ايضا آآ مثلا اخر. طيب ممكن ان نتجاوز هذا المثال؟ نقرأ تنبئها التنبئية الاول. الحديث قد يختلف قد يختلف فيه النقلات رفعا وقفها - 00:27:01

لكن يوجد في الرواية الموقوفة ما يدل على كون الخبر لا يقال الا بتوقيف. فيكون ذلك دليلا على ترجيح الرفع. يعني الشيخ هنا بيقول ايه بالفعل قد يختلف الرواية وقفها ورفعها لكن يأتي نص او آآ اقصد تأتي قرينة تؤكّد ان حتى هذه الرواية الموقوفة - 00:27:15
لا يمكن ان يكون الراوي قد قالها من نفسه او باجتهاده اضرب هنا مثال بسورة الكهف الایه؟ مثال معروف يعني يضرب في هذا اه قراءة سورة الكهف قال وذلك احنا صفحة ستمية وتسعين يا شباب. قال وذلك نحو حديث أبي سعيد الخدري قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين - 00:27:35

من البيت العتيق قال في هذا الحديث مما اختلف فيه رفعا ووقفها. والصناعة الحديثية بناء على الاصل المتقدم في قبول زيادة الثقة لا تساعد على قبول زيادة الرفع من جهة - 00:27:56

حفظ من زادها الرواية هنا يا شباب مختلف فيها اه ولو كان عندنا وقت يعني ان شاء الله وقت اخر لما نيجي ندرس العلل هنحاول

وهو شرح لكم ان شاء الله الاحاديث دي. فقط احنا بس بنأخذ هنا بنلقط الفكرة والقاعدة. لكن التطبيقات ستأتي ان شاء الله اه يعني هو بيقول من ناحية الصناعة الحديثية الصواب الوقف. ان هذه الرواية موقوفة - 00:28:19

خلاص كده قال ولكنه اعتضد بكون هذا وان كان الراجح فيه الوقف بناء على القواعد يعني اللي هي تقديم الاحفظ والاوتنق والاكثر لكنه مرفوع حكما اذ مثله لا يقال من قبل الرأي. فكانت هذه قرينة مرجحة لزيادة الرفع في التحقيق. يعني هو بيقول ايه يا شباب -

00:28:33

يقول ان الاصل ان هذا الحديث على قاعدة الترجيح لابد ان نرجح الرواية الموقوفة وليس المرفوعة. لكن هذه الرواية الموقوفة تأخذ حكم الرفع. ليه يا شباب؟ لأن الراوي لا يمكن ان يكون قالها من قبيل الاجتهاد. ده رأي الشيخ يعني. وان كان - 00:28:53 آا يرى انه يمكن ان يقال مثل هذا آا من باب الاجتهاد اه وهذا له تفاصيل اخرى يعني اه يعني قد يجتهد الراوي اه في ذكر ثواب معين اه بحسبه معينة مثلا زي من من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر كله باعتبار ان هو يحسب ان رمضان -

00:29:12

ثلاثين يوم والست ايام يبقى ستة وتلاتين يوم والسنة تلتيمية وستين يوم. والحسنة عشرة امثالها. يعني يمكن ان يدخل شيء من ذلك في قبيل الاجتهاد. آا لكنه طبعا ليس قطعا - 00:29:37

التنبيه الثاني من الثقات المتقين من كانوا يوقفون الحديث تقصيرا وغيرهم يرفعه فمن تبين ذلك منه لم يصح ان يقال صنيعه ان يقام صنيعه مخالفة معتبرة للثقة الذي رفع الحديث - 00:29:50

يعني ايه يا شباب؟ عايزين نركز هنا عندهنا مدرسة اللي هي مدرسة البصرة ابن سيرين وايوب وحماد ابن زيد كان عندهم كده خصلة معينة اذا شك الراوي منهم في الحديث هل هو موقوف او مرفوع؟ فيجعله موقوفا اضمن - 00:30:04

واذا شك انه مرسل او مسند يجعله مرسلا اضمن. فمن عرفنا فيه هذه الخصلة يبقى احنا ايه؟ لا نعتبر مخالفته آا اذا خالف الثقات لا نقضى آا بصحبة زيادة من خالفه ليه؟ لأننا عرفنا ان هو من عادته - 00:30:23

ان هو لما بيشك بيقصر الحديث. وبالتالي آا شكه هذا يجعلنا نرجح الرواية الاخرى المرفوعة واضح كده اه وده موجود عند ابن سيرين وايوب اه السختياني واه يعني اه خط معروف كده حماد ابن زيد ايوب اه ابن سيرين. طيب - 00:30:43

قال كقول ابي بكر المروي سأله عن سأله يعني احمد ابن حنبل عن هشام ابن حسان فقال ايوب وابن عون احب الي وحسن امر هشام وقال قد روی احاديث رفعها او قفواها. وقد كان مذهبهم ان آا يقصروا بالحديث ويوقفوه. يعني احنا عرفنا كده - 00:31:04

يبسأل هنا عن مين يا شباب عن هشام ابن حسان طبعا كل دول يا شباب هما رواة بيروون عن ابن سيرين دايما يا شباب آا تركز حينما يسأل الراوي آا او الناقد عن عن بعض الرواية لابد ان يكون بينهم قدر مشترك - 00:31:23

لازم يكون في قدر مشترك اه سئلوا او قورنوا او قورن حالهم فيه هو هنا كان المروي بيسأله احمد بيقول له ايه رأيك في هشام ابن حسان الامام احمد قال له ايوب وابن عون احب الي ليه؟ لأن ايوب وابن عون اللاتينين بيرووا عن ابن سيرين - 00:31:41

قال وحسن امر هشام. يعني قال ان هشام برضو كوييس. تمام وقال قد روی احاديث رفعها او قفواها يعني هو خلى الاحاديث مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. بينما هم جعلوها موقوفة - 00:32:01

قال وكان مذهبهم آا هم دي تعود على مين ؟ على ايوب وابن عون خلاص وكان مذهب ان يقصروا بالحديث ويوقفوه. يعني مذهب انهم لما بيشكوا بيجعلوا الحديث ايه؟ موقوفا آا مش مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب القسم الثاني - 00:32:17

زيادة الثقة في المد كل ده يا شباب اللي فات في الایه؟ في الاسناد والاسناد له تلات صور يا شباب في الزيادات اللي هي محل للتعليل او محل للنظر آا ان يكون بعض الرواية وصله والبعض الاخر ارسله. او يكون بعض الرواية او قفه والبعض الاخر رفعه. او يكون بعض الرواية رواه - 00:32:33

وبالعنونة وآا الراوي الثقة زاد راويا في موضع العنونة طيب زيادة الثقة في المتن بقى يا شباب قال مذهب جمهور اهل الفقه

والاصول قبولها ونسب بعضهم الى الى الامام ابى حنيفة انه ردها. والتحقيق ان مذهب ابى حنيفة الذى يتبعن - 00:32:53 من صنبع اصحابه قبول زيادة الثقة كما وجدته في كلام الطحاوى يعني اللي هو فيه كتاب مشكل الالئ لان الطحاوى هو حنفى اه وينقل عن الاحناف وعن ائمة الاحناف كلامهم حتى في الروايات او في الاحاديث او في الصناعة الحديثية - 00:33:12 قال وتعلق به المتأخرن في مواضع كبن الهمام وذكروه على التسليم. واحسبوا الوهم دخل على من نسب رأى رد الزيادة لابى حنيفة من جهة مذهبة في النصين المستقلين في احدهما في احدهما من الحكم ما ليس في الاخر - 00:33:28

يتراخى احدهما فليس من مذهبه بناء المطلق على المقيد ولا العام على الخاص. في هذه الحالة وانما يرى المتأخر منهم ناسخا والا تعارض في في تفصيل يعرف في من اصول مذهبة - 00:33:44

يعنى هو بيقول هنا ان الذين فهموا عن ابى حنيفة انه يرد الزيادة مطلقا لانهم بنوا ذلك على مذهبه في النصين اللي هو الاية او حديث واضح يكون بينهم آآ في بينهم يعني عموم وخصوص. او في بينهم تراخي ان هو آآ لا يحمل احدهما على الاخر بل يقول ان المتأخر نسخ - 00:34:02

المتقدم فباتالي آآ هو كذلك لا يقبل بزيادة الثقة وانما ينظر الى المتأخر من النصين او نحو ذلك هو الشیخ بيقول لا الشیخ بيقول غلط انك انت تفرع او تبني مسألة زيادة الثقة على مسألة النصين المختلفين آآ الذين - 00:34:24 احدهما عن الاخر لا غلط هذا البناء خطأ قال وليس هذه المسألة من باب زيادة الثقة في الحديث الواحد المعين وكذلك الشأن عند اهل الصنعة اهل الحديث. فان الزيادة في المتن عندهم مقبولة - 00:34:46

اذا كان من جاء بها ثقة متقدنا. لم يقم دليل على وهمه فيها. فكذلك كان احمد ابن حنبل يرى كما سيأتي بعض قوله وعلى ذلك جرى منهج الشیخین البخاری ومسلم - 00:35:00

فخرج الكثير من متون الحديث يزيد الرواية فيها على بعض. يصححان كل ذلك وطبعا هو ذكر هنا يا شباب فكرة ايه يعني كانه بيقول ان نفس الكلام في الزيادة الاسناد هي نفس الكلام في زيادة المتن - 00:35:10 انه ينظر فيها الى اه عدد الرواية وثقة الرواية واحتصاص الرواية. وينظر فيها كذلك الشباب الى مسألة المخالفة هل هذه الزيادة تضييف معنى ام تخالف المعنى ايضا هذا ينظر فيه. يمكن ان تكون الزيادة - 00:35:25

اه تضييفوا معنا. وان شاء الله يا شباب يعني تفاصيل كل هذا تجدونها موجودة في اه يعني شرحتها في كتاب التمييز لمسلم في دورة كانت في اوسلو للشباب. وان شاء الله قريبا ستترفع هذه الدورة. انا يعني الحمد لله انجزتها ولكن احاول الان ارفعها على اليوتيوب. ستتجدون فيها هذه - 00:35:44

وهذه الامثلة التطبيقية ان شاء الله آآ طيب هو ده كان هنا تفاصيل لكن خلاصتها آآ ارجو ان احنا ذكرناه اللي هو النظر الى القرائن النظر الى ثقة الرواية النظر الى - 00:36:06

هذه الزيادة هل هذه الزيادة تضييف معنى ام انها اه تخالف المعنى او نحو ذلك آآ من الكتب العظيمة جدا في هذا وكتاب التمييز للامام مسلم وهذا يبين يا شباب اعتناء ائمة الحديث بالمتن والنظر الى المتن. على خلاف ما يدعوه كثير من المعتزلة. ومن جاء بعدهم من الحداثيين ان ائمة - 00:36:20

الحديث لا ينظرون الا في آآ سند الحديث وهذا قول باطل يدرك بطلانه كل من اه درس شيئا من علم علل الحديث ذكر هو هنا شباب زيدات في آآ المتون ردها البعض وقبلها البعض وذكر وجه الخلاف فيها. ثم قال تبليها صفحة ستمية خمسة وتسعين - 00:36:43 التنبیه الاول الراوى يبلغه الحديث او يسمعه بواسطة عن شیخ ثم يلقى ذلك الشیخ فیحمله عنه بعلو دون واسطة فيقع تحدیثه وبه تارة بالواسطة وتارة بعدمها. هذه الصورة اذا اتفقت فيها شبهة الغلط فالحديث محفوظ من الوجهين ولا يعد ذلك اختلافا مؤثرا - 00:37:04

يا شباب يعني ببساطة كده يحيى القبطان مثلا يروي عن الثوري عن الاعمش. تمام وبعد كده يحيى القبطان شاف الاعمش. وسمع منه نفس الاحاديث. فروى نفس هذه الاحاديث. مرة عن الثوري عن الاعمش ومرة عن الاعمش مباشرة - 00:37:24

هذه كلا الطريقين الصحيح ما فيش مشكلة خلاص كده؟ طيب قال لكن يجب ان يكون محل وقوع الاختلاف على الراوي نفسه ومن اختلف او اختلفوا عليه ثقان او ثقان وهو و هو ثقة كذلك. اما اذا وقع الاختلاف بين النقلة في طبقة ادنى من طبقة من روى -

00:37:41

عن ذلك الشيخ فمظنة الغلق ارجح. يعني ايه يا شباب يعني هو بيقول هنا لابد ان يكون الرواة الذين رواوا عن الشيخ هذين الوجهين ان يكون كل الروايات بحيث ان احنا نقول يبقى اه يبقى ممكناً يكون الشيخ سمع مرة هكذا ومرة هكذا. لكن اه ولازم يكون كمان الخلاف على نفس الشيخ مش في -

00:38:01
اقل منه يعني ايه يا شباب؟ يعني خلينا نتصور كده لو اان اه مثال اللي احنا ذكرناه يحيى القطان بيروي عن الاعمش مباشرة ومرة يروي يحيى القطان عن الثوري عن الاعمش -

00:38:26
لو الخلاف على يحيى القطان نفسه يبقى تمام. يبقى ده هو ده محل المسألة لكن افرض الحديث ده رواه عن يحيى القطان احمد بن حنبل مثلا او علي ابن المدينة مثلا -

00:38:42
خلينا نقول ان علي ابن المديني مثلاً وروى عن يحيى القطان تمام لو اختلف على علي ابن المديني نفسه لأ يبقى ده ده خارج محل الخلاف. دي مش دي مش المسألة بتاعتنا. المسألة بتاعتنا يا شباب ان -

00:38:55
يقوى نفسه اللي هو روى مرة بواسطة ومرة بغير واسطة هو اللي يكون اختلف عليه. مش ان يكون تلائميه هم اللي اختلف عليهم والامر الثاني ان يكون الراوي المختلف عليه هو نفسه ثقة. والا يحمل ذلك على اضطرابه ان هو نسي. مرة حدث هكذا ومرة حدث هكذا. ليس لانه -

00:39:11
على الوجهين ولكن لانه وهم في احد الوجهين. طيب كل الكلام ده طبعاً كان يحتاج سبورة لكن ان شاء الله هيجي معنا في دروس اهلية للحديث نشرحها باذن الله. قال مثال هذه المسألة ما رواه يزيد ابن ابي حبيب عن عراك ابن مالك انه بلغه ان نوفل بن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آآ من -

00:39:30
من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله. قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي صلاة العصر ورواه جعفر بن ربيعة ان عراك بن مالك حدثه ان نوفل بن معاوية حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله -

00:39:50
الخطيب والحكم يوجب القضاء في هذا الحديث لحديث جعفر ابن ربيعة بثبوت ا يصلح الحديث يعني الحديث بقى متصل. ليه يا شباب؟ لأن عراك العراق آآ روى عن نوفل على طول. لكن في المرة الاولى بلغه عن نوفل. زي ما انت كده مثلا تكون سمعت -

00:40:09

اـ سمعت مثلا اـ اـ حد بيقص بيحكي لك شيء عن الشيخ مثلا اـ ابن عثيمين مثلا او الشيخ يوسف الغفريص مثلا او الشيخ ابو اساعق الحويني اي شيخ. وانت نفسك بعد مدة تقابل الشيخ ويحدثك الشيخ بنفس هذا الكلام. فمرة بلـ -

00:40:28

عنـه مـرة سـمعـتـهـ مـنـهـ مـبـاشـرـةـ طـيـبـ خـلاـصـ يـبـقـيـ اـحـناـ كـدـهـ عـرـفـنـاـ اـيـهـ قـالـ التـنبـيـهـ الثـانـيـ قـالـ اـبـنـ حـبـانـ لـاـ نـقـبـ شـيـئـاـ مـنـهـ الاـ عـنـ مـكـانـ

00:40:48
الـغالـبـ عـلـيـهـ الفـقـهـ حـتـىـ يـعـلـمـ اـنـهـ كـانـ يـرـوـيـ الشـيـئـ وـيـعـلـمـهـ آـ

حتـىـ نـعـمـ يـاـ حـبـيـيـ؟ـ ماـشـيـ يـاـ صـلـوـحـةـ ماـشـيـ يـاـ حـبـيـيـ طـيـبـ قـالـ اـبـنـ حـبـانـ لـاـ نـقـبـ شـيـئـاـ مـنـهـ الاـ عـنـ مـنـ كـانـ

00:41:03
حتـىـ يـعـلـمـ اـنـهـ كـانـ يـرـوـيـ الشـيـئـ وـيـعـلـمـهـ حـتـىـ لـاـ يـشـكـ فـيـهـ اـنـهـ اـزـالـهـ عـنـ عـنـ

اوـ غـيرـهـ عـنـ معـناـهـ.ـ يـعـنـيـ اـبـنـ حـبـانـ بـيـقـولـ اـنـ وـالـهـ الـراـوـيـ الـلـيـ يـزـيدـ فـيـ المـتنـ مـحـتـاجـينـ اـنـ يـكـونـ رـاوـيـ بـيـفـهـمـ.ـ طـبـعـاـ

الـحـاجـاتـ دـيـ كـلـهاـ اـخـدـوـهـاـ مـنـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ اوـ الفـكـرـةـ دـيـ تـحـدـيـداـ اـنـ يـكـونـ رـاوـيـ يـفـقـهـ مـعـانـيـ

الـحـدـيـثـ.ـ فـاـذـاـ روـيـ الـرـوـاـيـةـ بـالـمـعـنـىـ عـرـفـنـاـ اـنـ هـوـ كـانـ

00:41:21
فـاـهـ المـعـنـىـ اـصـلـاـ

قلـتـ هـذـاـ مـاـ انـفـرـدـ بـهـ اـبـنـ حـبـانـ وـاـشـتـرـاطـ ثـقـةـ النـاقـلـ وـعـدـ الدـلـلـ عـلـىـ وـهـمـهـ فـيـمـاـ زـادـ يـدـفـعـ المـظـنـ

ذـكـرـهـ اـبـنـ حـبـانـ.ـ يـعـنـيـ هـوـ بـيـقـولـ مـشـ هـنـقـبـ الـزـيـادـةـ فـيـ المـتنـ الـاـ مـنـ شـخـصـ فـقـيـهـ مـعـرـفـ بـالـفـقـهـ

الشيخ الجدید اللي هو مؤلف الكتاب بيقول لا والله انا شايف ان ده مش مش لازم يعني عادي. ممكن يكون الراوي آما دام الراوي ثقة خلاص يبقى احنا آما - 00:41:59

نطمئن انه روی الروایة على وجهها الموضوع ده شوية يا شباب آما فيرأي ان هو واحتمل کلام ابن حبان اذا كان فعلاً الزيادة هذه اه تضییف معنا جدیدا او يحتمل ان يكون الراوي رواها بالمعنى فاخطأ - 00:42:09

وقول ابن حبان ليس مهدورا على كل وجه ولكن الشيخ كأنه بيقول اذا كان الراوي ثقة فنحن نطمئن انه روی الروایة كما تحملها اظن ان ممكن نجمع بين القولين ان هو عند آما مظنة ان الراوي يكون روی الروایة بفهمه هو يمكن ان آما نعمل الحديث حتى لو كان ثقة - 00:42:28

ولكن الاصل انه اذا كان ثقة متقدنا اتنا نقبل زيارته الا لقرینه طيب نحاول نكمل بقى قال التعليل بالمخالفة ده وجه اخر يا شباب قال لعدم الوضوح في تحليل اصول هذا العلم ولما يقع من اطلاق النقاد عبارة رواه فلان وفلان وخالف فلان - 00:42:48
صارت عبارة مخالفة كانها حقيقة في كل علة تقع بسبب مجيء الرواية بالحديث على اكثر على اكثر من وجه. وليس كذلك بل الحديث على وجهين لأن يروى متصلا ومرسلا او مرفوعاً وموقوفاً ويسمى - 00:43:08

ناقض ذلك مخالفة او اختلافاً وهو كذلك بالنظر الى صورته اه ان جاء على وجه وهذا على وجه لكن بين اه لكن ليس بين النقص وزيادة تعرض اصلا - 00:43:25

اذ الروایة بزيادة في الاصل تضمنت الروایة الروایة الناقصة مع مزيد فائدة فغاية ما يحتاج اليه الى تحقيق هو هل هذه الزيادة مما يقبل ام لا يعني الشيخ هنا كانه بيقول ايه يا شباب - 00:43:39

يقول كلمة المخالفة هل المخالفة هنا معناها التناقض او انها عدم الاتفاق الصواب ان هو عدم الاتفاق. ليه؟ لأنها ممكن ما تكونش متناقضة شباب يعني ممكن ما تكونش متناقضة مثلاً الراوي الذي روی الحديث مرسلا - 00:43:54

ثم جاءت روایته موصولة يمكن ان يجمع بينهما. يعني كانه بيقول يا شباب ليس كل آما اختلاف محکي عن النقاد يقتضي ان نحكم باحدى الروایات. لأن ممكن يكون كل الروایات صحيحة. ويكون ما فيش بينهم تناقض. واضح كده - 00:44:12

وده مهم يا شباب ان مجرد ذي مسلا الاحادیث اللي بيقال انها مختلفة يمكن ان يجمع بينها. واضح كده مسلا حديث حديث يفر من المجنون. فرارك من الاسد. مع حديث لا عدو ولا طيرة - 00:44:31

حديث مثلاً لا تستقبل القبلة بفأط ولا بول ولا تستدبرها. مع حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فعل شيئاً من ذلك. فهذا الاحادیث يا شباب آما تذكر في - 00:44:44

في الحديث لكن ليس بينها اختلاف. فالشيخ كذلك يقول ليس آما كل آما خلاف يحكيه بعض النقاد او النقاد في روایة يكون من قبيلة تناقض الذي ينبغي ان نقدم فيه احدى الروایات على الاخر. لأن ممكن يكون نقبل كل الروایات - 00:44:54

نتكلم بقى هنا عن انواع المخالفات الاول الشذوذ وهو مخالفة الثقة لمن هو اقوى منه على ما سيأتي في الحديث الشاذ قال والواجب حصرها بالمخالفة التي لا وجه لها وقامت الحجة على الخطأ فيها لتعذر جمعها الى روایة الاحفظ. لانه بيقول هنا عن الایه - 00:45:11

اه هو طبعاً حصر هنا الشذوذ بانه مخالفة الثقة لمن اه هم اوثق منه وعند التحقيق يعني ودا درستاه قبل ذلك في كتاب لغة المحدث لذلك ادعوا الشباب اللي هم لم يحضروا معنا - 00:45:32

كتاب لغة المحدث ان هم يستمعوا لهذه الاشرطة لانها مدخل اساسي في فهم اهم القضايا العملية التطبيقية في علوم الحديث يعني الفرق بين كتاب لغة المحدث وكتاب تحرير علوم الحديث ان كتاب لغة المحدث وان كان يحاول ان يغطي كل مباحث علوم - 00:45:46

الا انه رکز البحث على اهم القضايا التي ستجد لها اثراً في الناحية التطبيقية العملية كالنکارة معنى الحسن وكالاتصال والانقطاع وغير

ذلك فالشيخ هنا يبرر ان الشذوذ هو مخالفة الثقة لمن هم اقوى منه وهذا هو كلام الحافظ ابن حجر بينما الائمة المتقدمون كانوا يطلقون على هذه السورة - [00:46:08](#)

الشذوذ او الخطأ او النكارة ليس عندهم مشكلة فيها يعني وكما قلنا ان اهل اهل اي صنعة من الصناعات حتى في التجارة والزراعة والصناعة والطب وغيرهم بيطلاقون الفاظا يختلفون فيها وان كان المعنى واحد. يعني يعبرون عن المعنى الواحد باكثر من لفظ - [00:46:31](#)

يعبرون باللفظ الواحد على اكثرا او يطلقون اللفظ الواحد على اكثرا من معنى فهو هنا يقول الشذوذ اللي هو تحصل مخالفة يعني من الراوي آآ لمن هم اولى منه بالحفظ - [00:46:51](#)

هو بيقول الواجب ان احنا لا نحكم بالشذوذ الا على ما لا يقبل من الزيادات او المخالفات. فاذا قبلنا هذه الزيادة او قبلنا هذا خلاف وصححنا الوجهين فلا يصح ان نسمي احد الوجهين شادا - [00:47:03](#)

الشذوذ يا شباب هو تفرد مذموم او هو نوع من الخطأ. واضح؟ طيب النوع الثاني مخالفة الايه؟ القرآن اعلم انه يخطئ آآ يخطئ آآ على هذا العلم من اقام المعارضة بين القرآن والحديث بزعم صحته - [00:47:18](#)

يزعم صحته اه فالمحارقة بين اه طريفي نقلهم كافية للقضاء انه لا يوجد حديث يقوم لمعارضة القرآن. لذا ما وتصور وجوده من ذلك ان كان ظاهره الصحة نقلآآ فلا يخلو من احد حالين. يعني لو احنا وجدنا فعلا حديث صحيح ويظن انه يعارض القرآن - [00:47:36](#) طبعا هنا يا شباب فيه مجموعة كتب جميلة جدا. يعني احب ان تنتفعوا منها في آآ ما يتوهم منه التعارض. هي اربع كتب مهمة جدا يا شباب كتابين للديخي وهو رجل فاضل انا قابلته - [00:47:58](#)

ويعني بینت له ان آآ الكتابين يعني مهمان جدا لطالب العلم الكتاب الاول اللي هو آآ حديث العقيدة التي يوهم ظاهرها الاختلاف او المعارضة في الصحيحين والثاني الاحاديث التي يتوهم ظاهرها الاشكال - [00:48:14](#)

الاثنين دول مهمين وفي كتاب تاني لشيخ اسمه القصير. اللي هي الاحاديث التي يتوهم تعرضا للقرآن وكتاب تاني اسمه آآ الایات التي يتوهم آآ تعارضها او التعارض بينها مش مش فاكر لانه آآ عنوان البحث بالضبط لكنه لمجموعة باحثين. ايضا هذا جيد - [00:48:33](#)

طبعا فيه بحث جميل للشنيطي رحمه الله. دفع ايهام لاضطراب عن ايات الكتاب اه هذه الكتب جميلة جدا في تنمية ملحة طالب العلم في الجمع بين النصوص. واللي طبعا في كتاب الرسالة ايضا عندنا جملة جميلة جدا في الاحاديث التي - [00:48:54](#) جمع بينها الشافعي رحمه الله. باب الجمع عموما الشباب سواء كان بين حديثين او بين ايتين او بين حديث وایة. هذا باب جميل جدا اللي هو يعلمك فكيف تفقه الخلاف بين النصوص وكيف تعرف موضع النص؟ وهل الاختلاف بينه اختلاف تضاد او اختلاف تنوع او اختلاف لفظي؟ هذا مهم جدا يا شباب - [00:49:12](#)

طيب هو الشيخ بيقول الصورة الاولى ان تكون المعارضة بينه وبين القرآن لا تعود ان تكون غلطا من من مدعيها. يعني الشخص نفسه هو اللي غلط يعني الشخص اساسا ظن المعارضة بينما لا يوجد اي تعارض ابدا. واضح كده؟ لا يوجد اي تعارض. يعني هناك ايات كثيرة جدا يا شباب - [00:49:33](#)

توهم بينها التعارض. مثلا انك لا تهدي من احبيت. والايام الاخرى بتقول وانك لتهدي الى صراط مستقيم. الهدایة المثبتة غير الهدایة منفيا. الهدایة المثبتة للنبي صلی الله علیه وسلم هدایة الارشاد والنصيحة والبيان. والهدایة المنفية هي هدایة التوفيق والبيان - [00:49:52](#)

اقصد التوفيق والاعانة والثبت والتثبت ونحو ذلك فهذا يختص به الله تبارك وتعالى. مثلا وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. الله نفى عن صلی الله علیه وسلم الرمي واثبت له الرمي. فمعنى الاية وما قتلت اذ حذفت - [00:50:11](#) ولكن الله قتل يعني ليس كل من رمى اصاب الله سبحانه وتعالى يقول النبي صلی الله علیه وسلم وما رميت اذ رميت. يعني ما كنت لتقتلهم بهذا الفعل لولا ان الله قتلهم. واضح كده - [00:50:29](#)

نصوص كثيرة جداً وما النصر إلا من عند الله وإن استنصركم في الدين فعليكم النصر بصوياً شباب خدوها خذوها قاعدة كل خبرين ثبت صحتهما لابد أن يكون المثبت غير المنفي. يعني كل خبرين ظن فيهما التعارض. واحد ثبت والآخر ينفي لابد أن -

00:50:43

المثبت غير المنفي تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. والحديث الآخر لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله العمل سبب في دخول الجنة لكنه ليس ثمناً للجنة وإنما تدخل الجنة برحمه الله وهكذا -

00:51:02

كل نصين أو كل خبرين صح وكان أحدهما ثبت والآخر ينفي فلا بد أن يكون المثبت غير المنفي. هذه قاعدة يبقى ممكناً الشخص نفسه هو الذي يتوهم هذا التعارض الثاني أن تكون معارضة حقيقة وعندئذ لا يسلم الأساند من علة خفية. يعني بيكول بقى ايه ممكناً بيجي هنا بقى ايه نوع آخر ان فعلاً يكون -

00:51:20

في معارضه حقيقة لكن لا يمكن ان تحصل المعارضه بين آية آآ وحديث صحيح إلا اذا كان في الحديث علة او ان الآية فهم منها معنى يتعارض مع الحديث ولا يكون هذا المعنى المفهوم هو دلالة الآية -

00:51:43

طيب قال والمقصود منع وقوع التعارض الحقيقي بين آية من كتاب الله وحديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على وجود النسخ أو اه مم او الصور اللي احنا تكلمنا عنها يا شباب. طيب انا احاول ان انا اختصر -

00:52:02

اختصر الفكرة دي لأن الفكرة دي سبأطي بحثها وانا احب منك انك عايز حاجة بس مش دلوقتي اه طيب هو ذكر هنا اه امثلة يا شباب آآ ممكناً انتم تقرأوها. يعني امثلة ادعى فيها آآ انها مخالفة. ان القرآن يخالف ان السنة تخالف فيها القرآن. آآ بعضها -

00:52:19

يكون من باب ان المخالفة هذه مضمونة وليس صحيحة او فهم معنى من الآية او يعارض الحديث بينما هذا لا تدل عليه الآية او فهم معنى من الحديث آآ وظن انه يخالف الآية وليس كذلك او ان الحديث اساساً لا ثبت. فانتم يمكن ان تراجعوا هذه الامور يا شباب -

00:52:52

ان احنا نريد ان نقف على الامور الصعبة في الكتاب. وذكر امثلة هنا جيدة. يمكن ان تراجعها طيب النوع الثالث مخالفة المعروف من السنن النبوية. يبقى النوع الثالث يا شباب من المخالفات يعني من من المخالفة التي -

00:53:10

يظن ينسب فيها الحديث للمخالفة هو ان يأتي حديث يخالف ما ثبت من السنة النبوية يعني يكون في هنا شباب السنة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء حديث يخالفها -

00:53:28

انا وهذه طريق يكشف به اتقان الرواية وحفظهم ان يقارن حديث الراوي بالمحفوظ المعروف من روایات غيره كما بينت في الجرح والتعديل وكذلك هو طريق يكشف به مثال وعرض الروايات المختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة صلاة الكسوف على السنن المحفوظة عنه انه صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعان وسجودان. كما صح من حديث -

00:53:42

وجابر بن عبد الله بن عباس وابي هريرة وغيرهم ورويـت فيها صفات غير ذلك من طريق بعض الثقات لكنها لا تصح من اجل خلافها للمحفوظ من السنة والنبي صلى الله عليه وسلم لما صـلـيـ في حـيـاتهـ الكـسـوفـ مـرـةـ وـاحـدـةـ وـيـمـتـنـعـ تـعـدـ الصـفـةـ لـصـلـاـةـ وـاحـدـةـ هـذـاـ يـاـ شـبـابـ سـبـقـ انـ اـحـناـ شـرـحـناـهـ فـيـ كـتـابـ -

00:54:04

جليلة في التوسل والوسيلة لأننا نعرض حديث الراوي إلى الثابت المحفوظ المستقر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله يا شباب حينما ارفع لكم كتاب آآ التمييز لمسلم -

00:54:27

ستجدون فيه جملة جميلة من الأحاديث التي وقع فيها مخالفة في المتن او في الأساند. وآآ شرحت فيها للشباب الذين كنت اعطيتهم الدورة اه كيف اه نطلع على هذا الخطأ او كيف نكتشفه -

00:54:40

عندنا مثلاً هنا رواية جاءت في صلاة كسوف آآ النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلي الا صلاة واحدة فجاءت روایات ثابتة متفقة خلاص صارت هذه هي السنة المحكمة في الباب. وجاءت روایات أخرى تضييف اشياء وتزيد وتخالف -

00:54:54

فنحن حينما نعرض هذه الروايات على السنن المحفوظة سنردها واضح كده؟ طيب اه قال ومن عمل الانمة بهذا الاصل قول الشافعي وقد استدل بالمحفوظ من السنة الا يقطع الصلاة شيء. فان قال قائل يعني الشافعي بيقول - 00:55:12

اه فقد روي ان مرور الكلب والحمار يفسد صلاة المصلي اذا مر بين يديه قيل لا يجوز اذا روي حديث واحد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار - 00:55:29

وكان مخالف لهذه الاحاديث فكان كل واحد منها اثبت منه ومعها ظاهر القرآن ان يترك ان كان ثابتا الا با ان اكون منسوخا ونحن لا نعلم المنسوخ حتى نعلم الاخر او ولسنا نعلم الاخر او يرد ما يكون غير ما غير محفوظ - 00:55:43

قال وهو عندنا غير محفوظ لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعائشة بين يديه وبين القبلة. وصلى وهو حامل وصلى وهو حامل امامه يضعها في السجود ويرفعها في القيام. ولو كان ذلك يقطع صلاته لم يفعل. واحدة من من الامرين وصلى الى غير - 00:56:05

وكل واحد من هذين الحديدين يرد ذلك الحديث لانه حديث واحد وان اخذت فيه اشياء طبعا هو الشافعي رحمة الله بمخالف فيفهم هذا لان العلماء يفرقون بين المرور وبين المكوث - 00:56:24

حين ان تمر بين يديه وبين ان تكون بين يديه يعني زي ما تكون كده ان عائشة رضي الله عنها جالسة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهي بين يديه - 00:56:42

وبين ان تمر. المهم ان هو المقصود هنا يا شباب هو المنهجية مش مش المثال دايما تركز لا تقف مع المثال وانما تلتقط من المثال ما يستدل به للقاعدة وهي فكرة النظر آللثابت المحكم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:52

او الثابت المحكم في الباب ومحاكمة آلنصل الجديد عليه. فاذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم نصل محكم وجاء ما يخالفه وتحقق المخالفة فيه. فاننا نرده مخالفة الاصل - 00:57:09

لا ناقش بقى الان مع ايه مع هذه النصوص يا شباب آآ يعني لا نقف مع كل نصل منها فقط نأخذ الایه؟ الفكرة طيب النوع الرابع صفحة سبععمية وخمسة يا شباب. مخالفة المحسوس يعني من الامور التي ترد بها الرواية ان تخالف المحسوس. والمقصود ان تأتي رواية الثقة على خلاف المشاهد - 00:57:22

يعني تخالف الواقع وهذه الصورة من التعليم معدومة في احاديث الثقات ولا يؤخذ على ثقة انه روى ما يخالف المحسوس لكن قد تتشبه بعض النصوص على قوم يحسبونها تخالف الواقع المشاهد. وانما ذلك انهم اوتوا من قبل افهمهم او - 00:57:41

والدليل على خطأهم وجود المخالف لهم فيما يدعونه. وما يخالف المحسوس على سبيل اليقين لا يماري فيه احد. يعني الشيخ بيقول وردت بعض الاحاديث آآ بنى فيها انها تخالف المحسوس او الواقع او العقل - 00:58:00

هذا ليس صحيح ببساطة يعني في كثير من منها طبعا والا فممكן يكون حديث ضعيف نحن نتكلم هنا في الحديث الثابت. الدليل انه لو كان هذا محسوسا لاتفاق عليه العقلاء الذين يحسون - 00:58:16

فلما خالف بعض الناس ببعضهم رأى المخالفة وببعضهم رأى الاتفاق فهذا لا يصح ان يكون محسوسا بل الصواب انه وهم من من شعر به طيب قال وذلك مثل تعليل من ليس من اهل الصنعة لحديث ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة - 00:58:29

فقال الواقع شاهد بان المرأة حكمت في بعض البلدان في الغابر والحاضر وافلح قومها بعقلها ورشدها كبلقيس التي قص الله تعالى نبأها آآ مع نبيه عليه السلام وكيف صارت بقومها الى الاسلام؟ اقول اذا كان هذا هو معنى الحديث فله نصيب من هذا التعليل. ولكن الحديث ورد على سبب يعني هو بيقول هنا ايه يا شباب - 00:58:51

الاحتمال هنا ان يكون الخطأ في فهم الحديث او في فهم الواقع الذي ظن مخالفاته للحديث واضح كده؟ فالناس فهموا ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول مش ممكنا ابدا يفلح قوم - 00:59:13

ولوا امرهم لامرأة طبعا هو هل المقصود اساسا يا شباب الفلاح الدنيوي او الفلاح الآخروي. او هل المقصود بالفلاح هنا كل فلاح او نوع من الفلاح لابد ان نعرف سبب النزول يا شباب - 00:59:28

سبب ورود الحديث مثل سبب نزول الآية مثل سبب القصيدة آآ يعني لازم تعرف الاسباب او ما وراء النص قال فقد قال ابو بكرة في صدره لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال فذكر الحديث - [00:59:41](#) نعم العبرة بمول لفظ لا بخصوص السبب لكن مراعاة السبب اصل لهم مراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم خصوصا عند اشتباه المعنى والعمو باق في مثل سورة السبب. وقوم كسرى بعد هلاكهما رفع الله لهم ذكرها - [01:00:00](#) ما افلحوا حين ولو ابنته آآ لما دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو بيقول ان هذا الحديث اساسا جاء في ابنة كسرى. وبالفعل بنت كسرى اول ما ملكت - [01:00:14](#)

وبعد كده جاءت واحد تاني من من الملوك الاكاسرة اللي هم كانوا مغموريين وولته. آآ فعلا لم يبقى لهم ملك واضح اه لكن احنا في نفس الوقت بنقول ان ان ليست العبرة بخصوص السبب ولكن بعموم اللفظ - [01:00:26](#) اه يبقى دي الفكرة الاولى يا شباب اني اي قوم يشتبهون بحال ابنة كسرى لا يمكن ان يفلحوا اذا ولو يعني لو كانت امرأة مثل ابنة كسرى هذه او مثل حال آآ فارس لن لن يفلح هذا القوم. او ربما يكون المقصود - [01:00:42](#)

كل جواب الفلاح لكن لا يمكن ابدا ان يكون المقصود هنا آآ ما يخالف الواقع. وهذا له تفاصيل اخرى يا شباب اه ربما ان شاء الله يأتي لها وقت اخر. طبعا هو ذكر هنا حتى حديث ان الشمس اه تسجد تحت العرش. وعدد من الناس اه قالوا اين - [01:01:00](#) الشمس الشمس امامنا اين اين ذهبت الشمس لتسجد تحت العرش؟ امور كثيرة جدا يردها الجهلة آآ لظنهم انها تخالف العقل او تخالف محسوس بينما المشكلة عندهم اما في فهم الحديث او في فهم الواقع - [01:01:19](#)

تماما يا شباب كمان ندعم مخالفة القرآن للعقل لا يمكن ابدا ان تختلف وسائل المعرفة لا يمكن مش ممك ابدا تختلف وسائل المعرفة اه وهذا ان شاء الله له بحث كبير ان شاء الله لما نقرأ كتاب ضارء تعرض العقل والنقل. هنعرف ان الدليل لا يمكن ان يتعارض دليلا صحيحا ان اما ان يكون احدهما ضعيف - [01:01:36](#)

او يكون الخطأ في فهم من ظن المخالفة بينها. ممكن انت تقرأ تفسيرات الشيخ لهذه الامور. طيب قال النوع الخامس مخالفة العقد صفحة سبعينية وثمانية قال هذا النوع ذكره تكميل من اجل تبيين وجهه. لانه معذوم في رواية الثقة. يعني لا يمكن ابدا ان يصح حديث ثم يخالف العقل - [01:01:59](#)

طيب هو ذكر هنا آآ جملة من الاحاديث يا شباب وكما قلت لكم جامع هذا انه لا يمكن ابدا ان يثبت دليلا قطعيا ويحصل بينهما تعارض. هذا لا يمكن لا يكون هناك مصدران للمعرفة صحة المعرفة في كل منها - [01:02:21](#) اه ثم اه يقع بينهما اختلاف او تعارض هذا غير ممكن. فاما ان يكون احدهما ضعيفا او انك فهمت خطأ من آآ هذا الواقع او هذا العقل او هذا الدليل - [01:02:41](#)

ذكر هو هنا امثلة منها مثلا حديث ياء يؤتى بالموت كهيئة كيش آآ املح في نادي منادي. ثم يذبح الكبش الى اخر ذلك. وبيقول ان بعض الناس استشكل هذا الحديث ثم اجاب الشيخ عنه - [01:02:54](#)

قال خلاصة هذا المبحث وقوع تعلييل الاحاديث الحديث من رواية الثقة بانواع المخالفة المتقيدة حاصل في الانواع الثلاثة الاولى الشذوذ عن رواية الاقوى او مخالفة القرآن او مخالفة المعروف من السنة - [01:03:09](#)

على ما بينته بمثال دون اعتقاد كثرة وقوعه يعني هذا امر نادر جدا قال اما التعليم بمخالفة المحسوس او العقل فلا يوجد له مثال. لا يوجد ابدا يا شباب لا يوجد مثال. ثبتت فيه الرواية عن الثقات الحفاظ ثم هو يخالف - [01:03:21](#)

العقل او يخالف المحسوس اما ان يكون الحديث ليس ليس ثابت او وظنته ثابتة. واما ان يكون هذا الواقع انت فهمته خطأ او ظننت وجاها يخالف النص يبقى شباب الانسان قبل ان ينسب دليلين الى الاختلاف للبد ان يصح الدليلان وان يفهم الدليلين على - [01:03:37](#) في الصحيح وطبعا هو في الاخر قال يعني ينبغي ان يرد ذلك الى اهل العلم والحفظ واهل الخبرة آآ ولا يصح ابدا ان يتهور الانسان فينسب حديثا الخطأ او مخالفة العقل او الواقع بهوى نفسه - [01:04:02](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح واحب منكم يا شباب ان تجتهدوا في طلب العلم فوالله طلب العلم مع

الصبر واليقين من خير ما يتسلح به الانسان في حياته - 01:04:18

ولا اعلم شخصا صرف عن طلب العلم ثم بقي على ما هو من الهدى لا يمكن ابدا يا شباب. فلذلك اجعل يعني سواء كنت طبيبا مهندسا آآآ كنت تاجرًا كنت عاملًا لا بد ان يكون - 01:04:31

لك نصيب من العلم بكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. حتى تعرف كيف تعبد ربك؟ كيف تعلم الناس؟ كيف تدعوه؟
كيف تعلم زوجتك؟ كيف تعلم ابناهك لن تعيش الا حياة واحدة فاتق الله تبارك وتعالى في عمرك - 01:04:46

لا يستوي عند الله تبارك وتعالى ابدا من قصد العلم بدينه ونشر العلم وسنته. وبين شخص يعيش لا يدري ما يفعل او يؤدي فرائضه
ولا ولا يعقل ما يقول ولا ولا يعني ليس عنده خطة نجاح. فلذلك يا شباب - 01:05:01

منكم ان تصبروا على طلب العلم. وان تجاهدوا انفسكم فيه. فوالله اه يعني من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - 01:05:18